الوقت الذى اراد الله فيه هلاكهم انبعث عجوز ملعونه
فاسقة يقال لها عنيزه بنت غنم وكانت ذات ماشيه
كثيرة هى واخت لها من اهلى يقال لها الصدوف ابنة المحيا
ثم ان الفاسقتين عنيزا والصدوف اجمعا رأيهما على عقر
الناقة فاخذتا فى المكر والحيل فاتت الصدوف رجلا
يقال له مصدع بن مهرج فدعته الفاسقه الى عقر الناقه
ونكاحها ان فعل ذلك لها فاجابها رغبة فى جمالها ومالها
وانطلقت عنيزا الى رجل من اهل مدينة قزح يقال له
قدار بن سالف وكان فاسقا ملعونا جريا على الله سبحانه
وعلى الفواحش وهو احد التسعه الذى ذكرهم الله
تعالى فى قوله وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون
فى الارض ولا يصلحون وكلمته عنيزا الفاسقه فى عقر
الناقه وبذلت له على ذلك نكاح ابنتها الرباب وكانت
وسيمة الخلوه فاجابها عدو الله الى ذلك وكان قدار
رامقا للرباب وقد طلبها فلم يجد اليها سبيلا وكانت الرباب
اجمل اهل زمانها فلما ذكرتها امها لعدو الله تاقت نفسه
اليها والجاعل واجتمع هو ومصدع فتكلما فى ذلك ثم استغويا
من سفلتهم ومترفيهم من اهل مدينة قزح سبعه
نفر فتبايعوا على عقر الناقه واجتمعوا فى بيت عنيزة
الفاسقة واتتهم الصدوف فمالت عليهم بما شاؤا
من الخمر واللحم وعمدت الى ابنتها الرباب فزينتها وحلتها

Copyright © King Saud University